

(مترجمة)

العناوين:

- المعلم المسلم البريطاني الذي منع من السفر في رحلة متجهة إلى أمريكا: لقد عاملوني كالمجرم
- السيسي حاكم مصر وعبد الله ملك الأردن يؤكدان مجدداً على دعمهما لحل الدولتين
- باكستان ستتسلم طائرات هليكوبتر هجومية أمريكية في عام 2017

التفاصيل:

المعلم المسلم البريطاني الذي منع من السفر في رحلة متجهة إلى أمريكا: لقد عاملوني كالمجرم

اقتاد مسؤولون أمريكيون معلماً مسلماً بريطانياً شاباً من طائرة متجهة إلى نيويورك أمام فريق مدرسي يترأسه وقد عبر عن مخاوفه بأنه كان مستهدفاً بسبب دينه فقط. وقد قال مدرس الرياضيات، جو هيل ميا (25 عاماً) الذي ولد في برمنغهام وترعرع في سوانسي، إن المعاملة التي تلقاها أشعرته بالمهانة. وقد طالب كل من المعلم ومدرسته السلطات الأمريكية بنفسير ما حدث. وقال ميا مخاطباً الجارديان: "أنا لست إنساناً غاضباً. ومشاعري لا تستثار بسهولة، وإلا لما كنت معلماً. ولكنني كنت غاضباً بالتأكيد. وأكثر لحظة أغضبتني عندما أخرجوني من الطائرة. وكان الجميع ينظر إلي. ليس فقط الناس ولكن مدرستي، وأطفالي، وزملائي المعلمين. وقد جعلني ذلك أشعر بأني قليل الشأن جداً، كما لو أنني كنت قد فعلت شيئاً خاطئاً، كما لو أنني كنت مجرماً. الجميع ربما كان يفكر في ذلك - حتى الأطفال في مدرستي. وأمل ألا يكون ذلك كذلك، ولكن هذا ما كنت أفكر فيه. لم أكن أعرف أين أنظر. هذا لا ينبغي أن يحدث لأي شخص. لقد اتبعت كل التعليمات. لقد اخترت كافة خيارات النموذج الصحيحة إلا أنهم جعلوني أشعر وكأني مجرم. ليس عندي أية سوابق، ولم أقع في أية مشكلة. لقد كنت في حالة صدمة، لم أستطع أن أصدق أن ذلك كان يحدث. فقد شعرت بالعجز، كما أنهم يستهدفونني، ولم يكن هناك أي شيء يمكنني القيام به. لا يمكن لأحد أن يعطيني تفسيراً لذلك. الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أفكر فيه لسوء الحظ - أرجو أن أكون مخطئاً - هو لأنني مسلم. هذا كل ما يمكن أن أفكر فيه. وأمل أن هذا ليس صحيحاً". وجاءت محنة ميا بعد أسبوع من تأييد محكمة أمريكية قراراً بتعليق أمر الرئيس دونالد ترامب التنفيذي الذي منع دخول الأشخاص، من سبع دول معظم أهلها من المسلمين، إلى البلاد بشكل مؤقت. وقد كتب الوزير الويلزي الأول، كارواين جونز، إلى وزير الخارجية، بوريس جونسون، يطلب "توضيحات عاجلة". ولم تعلق الولايات المتحدة على الحادثة. وهو لم يزر أياً من البلدان السبعة - إيران، والعراق، وسوريا، واليمن، والصومال والسودان وليبيا - التي كان رعاياها موضوع قرار حظر السفر الذي استحدثته ترامب. ووالداه من أصل بنغالي. فقد قال أيضاً: "إن أياً من عائلتي لم يذهب لتلك البلدان. وسافر أخي إلى فلوريدا في العام الماضي. وما زلت لا أستطيع تحديد سبب لي. أمل أن يكون هذا

غير صحيح، وأنا حقا لا أريد لهذا أن يكون صحيحاً، ولكن كل شيء بدأ مع مقابلتي لأول مسؤولة أمريكية وعندما قرأت اسم محمد. أتمنى فقط أن هذا لا يحدث لأي شخص آخر. وهذا هو هدفي الأول الآن. أريد سبباً وتفسيراً لذلك. وإذا كان ذلك خطأ، شخص ما ينبغي أن يرفع يده ويقول إنه كان خطأ، وأنه لن يحدث مرة أخرى. ما زلت أحب أن أذهب إلى أمريكا في أحد الأيام. أتمنى أن يكون ذلك بسبب خطأ بشري ويعتذر شخص على ما حدث". [المصدر: صحيفة الغارديان].

على الرغم من التأكيدات العامة أنه قد تم إلغاء حظر دخول المسلمين، إلا أن ما يحدث على أرض الواقع هو على العكس من ذلك تماماً. فأي شخص يحمل اسماً إسلامياً يصبح هدفاً لموظفي الجمارك الأمريكية.

السياسي حاكم مصر وعبد الله ملك الأردن يؤكدان مجدداً على دعمهما لحل الدولتين

أكد قادة مصر والأردن مجدداً دعمهم المتواصل في يوم الثلاثاء للتوصل إلى حل الدولتين للصراع (الإسرائيلي) الفلسطيني بعد أن اقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التخلي عنه. وقال بيان صادر عن مكتب السيسي إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني عبد الله قد ناقشا القضية وتنسيق مواقفهما بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط في اجتماع عقد في القاهرة. واقترح ترامب في لقاء في البيت الأبيض مع رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو في الأسبوع الماضي بأنه مستعد لسبل جديدة لتحقيق السلام الذي لا يترتب عليه بالضرورة إنشاء دولة فلسطينية؛ السياسة الأمريكية المتبعة منذ عقود. وتدعو معظم الدول العربية من أجل إقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام 1967 قبل أن يسيطر كيان يهود على الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة. ووصف نتنياهو خطوط 1967 بأنها لا يمكن إلغاؤها، وقال إن دولته لن تعود إليها أبداً. وقال مكتب السيسي في بيان بعد اجتماع السيسي وعبد الله: "ناقش الجانبان الحركات المستقبلية لكسر الجمود في عملية السلام في الشرق الأوسط، وخاصة بعد وصول إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السلطة"، وأضاف البيان: "كما ناقشا التنسيق المشترك للتوصل إلى حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود 4 حزيران/يونيو عام 1967 تكون فيه القدس الشرقية عاصمتها، وهو ثابت وطني لا يمكن التخلي عنه". وقد عقد الاجتماع بعد يومين من تقارير لوسائل الإعلام أفادت بأن الرجلين قد التقيا سراً مع نتنياهو العام الماضي في محاولة فاشلة قامت بها إدارة أوباما لعقد قمة إقليمية أوسع نطاقاً بشأن السلام بين كيان يهود والفلسطينيين. ورفض متحدث باسم نتنياهو التعقيب على التقرير في صحيفة هآرتس العبرية. وأصدر مكتب السيسي بيانا يشير إليه بأنه "معلومات غير صحيحة" لكنه لم ينكر أن الاجتماع قد حصل. ولم تتمكن من الحصول على تعليق من الأردن. [المصدر: رويترز]

لقد تحولت مواقف كيان يهود وأمريكا بشأن نجاعة حل الدولتين. إلا أن حكام البلاد الإسلامية يلتزمون به حرفياً وكأنه وحي. إلا أن الحل الحقيقي للقضية الفلسطينية يكمن فقط في تحريرها من خلال دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

باكستان ستتسلم طائرات هليكوبتر هجومية أمريكية في عام 2017

ستقوم الولايات المتحدة بتسليم باكستان ثلاث طائرات هليكوبتر هجومية من نوع "فايبر AH-1Z" ذات المحركين في عام 2017، وفقاً لتقارير لوسائل الإعلام الأمريكية، وهي جزء من شحنة يبلغ مجموعها 12 طائرة. وسيتم تسليم الدفعة الأولى المكونة من ثلاث طائرات هليكوبتر في عام 2017، بينما ستصل التسع المتبقية في عام 2018، بناء على معلومات حصل عليها الصحفي المختص بشؤون الطيران آلان وارنر من شركة بيل للطيران. وقد وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على بيع طائرات "فايبر AH-1Z"، وصواريخ، ومعدات اتصالات بتكلفة تقدر بنحو 952 مليون دولار في نيسان/أبريل عام 2015. وقد طلبت باكستان طائرات الهليكوبتر الثلاث الأولى في آب/أغسطس عام 2015، وطلبت تسع طائرات هليكوبتر إضافية في نيسان/أبريل عام 2016. وقد نُشر عقد إشعار وزارة الدفاع الأمريكية في نيسان/أبريل عام 2016، وقد أشار إلى ما مجموعه تسع مروحيات فقط من طراز "فايبر AH-1Z" والتي ستقوم باكستان بشرائها بعقد يقدر بنحو 170.2 مليون دولار. وحتى الآن، لم تقم إسلام آباد بالتقدم بطلب لشراء طائرات الهليكوبتر الهجومية المتبقية. وقد شمل طلب الشراء الأصلي الباكستاني أيضاً بيع 1000 صاروخ من "هيفايبر 2". ومن المقرر أن تستخدم القوات الجوية الباكستانية طائرات الهليكوبتر في عمليات مكافحة التمرد في المناطق القبلية الباكستانية. وقد قالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي في بيان صحفي في نيسان/أبريل عام 2015: من خلال الحصول على طائرات هليكوبتر، فإن "باكستان ستعزز قدراتها على إجراء عمليات في وكالة شمال وزيرستان، والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، وغيرها من المناطق النائية والجبلية في جميع الأحوال الجوية وليلاً ونهاراً". والجيش الباكستاني سيتلقى أيضاً أربع طائرات هليكوبتر هجومية من طراز "إم أي - إم 35" روسية الصنع في عام 2017. وطائرة "إم أي - إم 35" هي نسخة التصدير الحربية من طراز "إم 24" وهي مناسبة خاصة للعمليات في المناطق الجبلية. وقسم الطيران في الجيش الباكستاني ربما سيحصل على ما يصل إلى 20 طائرة "إم أي - إم 35" في السنوات المقبلة. ونظراً لتكلفة بناء ما يلزم من الخدمات اللوجستية لطائرات "إم أي - إم 35" وبنية الصيانة التحتية، فإن توسيع الأسطول إلى أكثر من أربع طائرات سيكون قراراً مالياً سلباً للجيش الباكستاني. وتدرس إسلام آباد أيضاً إمكانية استخدام طائرات "129-T" المروحية الهجومية لصناعات الفضاء التركية أو طائرات "Z-10" المروحية لمجموعة الصناعة تشنغدو كبديل "إم أي - إم 35". والطائرات الجديدة ستتخلص ببطء من أسطول الجيش الباكستان الجوي القديم من المروحيات الهجومية من طراز كوبرا "AH-1" الأمريكية الصنع. [المصدر: دبلومات]

ما هو الغرض من تكديس الكثير من السلاح ومن ثم استهداف المسلمين بها؟ إن المجرمين الحقيقيين وراء انعدام الأمن في باكستان هم الهند وأمريكا.